توقيع إعلان نوايا مع ألمانيا لتطوير الشراكة في المجال الإنساني

الخالد : أي دولة خليجية تستطيع تقديم مقترح لتطوير عمل مجلس التعاون

الشيخ صباح الخالد ونظيره الألماني أثناء المؤتمر الصحافي

وأثناء التوقيع على إعلان النوايا

- مستوى العلاقات بين البلدين تجلى وتجسد في موقف ألمانيا الحازم في إدانة الاحتلال العراقي
- الاستثمارات الكويتية تحتل موقعاً بارزاً في ألمانيا إذ بلغت ما قيمة 35 مليار دولار

- المباحثات أكدت على تعزيز البعد الإستراتيجي الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية بين بلدينا الصديقين
- هناك تطابق كبير في وجهات النظر حيال مجمل القضايا الإقليمية والدولية والأوضاع الأمنية والسياسية
- ماس : الكويت تحظى بدعم من الاتحاد الأوروبي في دورها البارز والمهم كوسيط في حل الخلاف الخليجي
- المباحثات التي تمت بين طرفي النزاع في اليمن تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح

أعلن الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أمس التوقيع على إعلان نوايا مشترك بين الكويت وألمانيا بشأن تطوير الشراكة في المجال الإنساني.

وقال الشيخ صباح الخالد في كلمة له خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بمناسبة زيارته الرسمية إلى البلاد على رأس وفد رفيع المستوى إن إعلان نوايا يقضي ببحث آليات التمويل للعمل الإنساني.

وأضاف أن الإعلان يبحث أيضا وسائل جعل المساعدات الإنسانية الدولية أكثر فعالية وكفاءة وسبل حماية بيئة العمل الإنساني.

ووصف العلاقات الدبلوماسية المتينة بين البلدين التي قاربت ال 55 عاما بأنها "مثال يقتدى في العلاقات الدبلوماسية الناجحة".

وقال إن مستوى العلاقات بين البلدين تجلى وتجسد في موقف ألمانيا الصلب والحازم في إدانة الاحتلال العراقي الغاشم للكويت عام 1990 والدعم الكامل للشرعية الكويتية والمساند لكافة القرارات الدولية ذات الصلة.

ولفت إلى ما تحتله الاستثمارات الكويتية من موقع بارز في قائمة المستثمرين في ألمانيا إذ بلغت استثمارات الكويت في القطاعين الحكومي والخاص ما قيمة 35 مليار دولار أمريكي.

وأعرب الشيخ صباح الخالد عن الترحيب بالاستثمارات الألمانية في الكويت وتشجيع المزيد منها للدخول في السوق الكويتي والاستفادة من التسهيلات والمميزات التي تقدمها الكويت للمستثمر الأجنبي.

وأوضح أنه أجرى مباحثات ثنائية معمقة ومثمرة مع وزير الخارجية الألماني تناولت مختلف الموضوعات الراسية إلى تطوير آليات التعاون والشراكة بين البلدين الصديقين في كل المجالات لاسيما في المجال الاقتصادي والتجاري خصوصا في ظل المكانة التي تتمتع بها ألمانيا كأهم شريك اقتصادي للكويت.

ولفت إلى "تأكيد المباحثات على الحرص المشترك نحو تعزيز وتدعيم البعد الاستراتيجي الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية بين بلدينا الصديقين وتنامت جذورها قوة وتعمقت روابطها في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية وغيرها العديد من المجالات الحيوية والمهمة".

وذكر أن الجانبين أكدا أيضا حرصهما على استكشاف آفاق جديدة في قطاعي الطاقة المتجددة والتعليم علاوة على مجالات حماية البيئية والتعاون في المجال البرلماني.

وعن الشأن الإقليمي والدولي أفاد الشيخ صباح الخالد بـ "أننا أجرينا مباحثات مستفيضة عكست تطابقا كبيرا في وجهات النظر حيال مجمل القضايا الإقليمية والدولية والأوضاع الأمنية والسياسية والجهود المشتركة الرامية إلى إعادة الأمن والاستقرار في المنطقة".

وأكد أن هناك قواسم مشتركة بين البلدين في عضويتهما غير الدائمة في مجلس الأمن لتعزيز آفاق التعاون فيما بينهما وبحث كل القضايا الإقليمية والدولية التي تتطابق وجهات النظر فيها بشكل كبير.

وأضاف أن المباحثات استعرضت كل وجهات النظر بشأن العمل معا لإيجاد الحلول السلمية لقضايا في المنطقة والتعاون المستقبلي في مجلس الأمن.

ونوه بدور ألمانيا في حل النزاعات بالطرق السلمية وتقديم المساعدات الإنسانية "إذ كانت شريكا كبيرا للكويت وأدت دورا مؤثرا وفاعلا في المؤتمرات التي استضافتها للمانحين في سوريا وإعادة إعمار العراق".

وردا على سؤال حول اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي أفاد الشيخ صباح الخالد بأنها إحدى الاتفاقيات المهمة على المستوى العالمي مؤكدا انفتاح الكويت على الحوار للوصول إلى اتفاق يساعد على استمرار الحشد الدولي حول هذا الاتفاق.

وجدد التهنئة لألمانيا بمناسبة حصولها على عضوية غير دائمة في مجلس الأمن لعامي 2019-2020 متطلعا إلى العمل معا العام المقبل ومن خلال التنسيق المشترك بين وفدي البلدين الصديقين لدى الأمم المتحدة في الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المجلس.

وأكد الخالد تأييد على أحقية أي دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي طرح مقترح أو تعديل لتطوير العمل بين دول المجلس وحل القضايا الخلافية بينها.

وقال الشيخ صباح الخالد إنه "يحق لكل عضو في مجلس التعاون الخليجي أن يطرح أفكاره فيما يتعلق في تطوير العمل في المجلس".

وأضاف أن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد "طرح في القمة الخليجية التي استضافتها الكويت العام الماضي أفكارا لإيجاد آلية لحل النزاعات وتعزيز النظام الأساسي لمجلس التعاون بهذه الآلية حتى تستطيع دول المجلس من خلالها أن تناقش كل القضايا الخلافية".

وجدد الشيخ صباح الخالد التأكيد على أن من حق أي دولة طرح أي مقترح أو تعديل يناقش بين الدول الأعضاء للتوصل إلى ما يتم الاتفاق عليه.

من جانبه أكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن "الكويت تحظى بدعم من الاتحاد الأوروبي في دورها البارز والمهم كوسيط في حل الخلاف الخليجي" مشيرا إلى اتفاق الاتحاد الأوروبي على ضرورة حل الخلاف الخليجي.

وأكد ماس رغبة ألمانيا الجادة في تقوية وتعزيز التعاون مع الكويت من خلال انتداب الخبراء ودعم الشباب من دبلوماسيين ودبلوماسيات مضيفا "سعداء لأننا وجدنا في الكويت شريكا يؤمن بالحلول الإنسانية وبجدارة القانون الدولي".

وأضاف أن لدى البلدين مشاريع مشتركة مستقبلا وتقديم المساعدة فيما يتعلق بالقضايا الإنسانية في دول المنطقة منها سوريا والعراق واليمن مشددا على أن الكويت تؤدي دورا إنسانيا مسؤولا في معالجة الأزمة السورية.

وقال إن هناك رغبة مشتركة لمعالجة ملف مطروح لدى الأمم المتحدة يتعلق بتقديم المساعدات الإنسانية في سوريا مشيرا إلى رغبة بلاده في القيام بدور مشابه للسويد التي أوشكت عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن على الانتهاء عبر أداء دور قيادي مع الكويت في تقديم الحلول الإنسانية لسوريا.

وأوضح أن هناك اتفاقا بين ألمانيا والكويت على أن المباحثات التي تمت بين طرفي النزاع في اليمن تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح مؤكدا في الوقت ذاته أهمية البناء على هذه النتائج من أجل التوصل إلى الحلول المستدامة.

وأضاف ماس في هذا الشأن أن "العمل الحقيقي لم يبدأ فلا بد من الدفع بمباحثات شهر يناير المقبل إلى الأمام والعمل معا مع الأمم المتحدة للتوصل إلى حل" معولا على دور الكويت كشريك فعال في المنطقة.

ورأى أن هناك قواسم مشتركة كثيرة بين البلدين مشيدا بدور الكويت المهم جدا في مجال المساعدات الإنسانية لافتا إلى رغبة بلاده في العمل معها في إطار الأمم المتحدة لإحراز تقدم في هذا المجال.

وردا على سؤال حول اتفاقية التغير المناخي قال وزير الخارجية الألماني انها من الأولويات التي وضعتها بلاده لعضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن لما تحمله من أبعاد أمنية مهمة.

وكان الشيخ صباح الخالد قد اجتمع بالوزير ماس في ديوان عام وزارة الخارجية بمناسبة زيارته الرسمية والوفد المرافق إلى الكويت وبحثا مجمل العلاقات الثنائية الوثيقة والاستراتيجية التي تربط البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة.

وجرى أيضا خلال الاجتماع التباحث والتنسيق حول عدد من الموضوعات المتعلقة بتعزيز آفاق العمل الثنائي المشترك والسبل الكفيلة لمواجهة التحديات المختلفة على الصعيدين الإقليمي والدولي لاسيما أن البلدين ستتزامن فترة عضويتيهما غير الدائمة في مجلس الأمن خلال العام المقبل إضافة إلى مناقشة مجمل القضايا محل الاهتمام المشترك.

حضر الاجتماع ومراسم التوقيع كل من نائب وزير الخارجية خالد الجار الله ومساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا السفير وليد الخبيزي ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد.

كما حضر الاجتماع مساعد وزير الخارجية لشؤون المراسم السفير ضاري العجران ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب وزير الخارجية السفير أيهم العمر وسفير الكويت لدى ألمانيا السفير نجيب البدر وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية

في كلمة له خلال حفل السفارة الكويتية في مصر بمناسبة الذكرى 60 لإصدار المجلة

وزير الإعلام : «العربي» منبر ثقافي عربي مهم تنهل من معينه الأجيال

الجبري يقص الشريط خلال الحفل

الجبري ووزيرة الثقافة المصرية يزوران بانوراما العربي

- صاحب السمو أراد من خلال «المجلة» ربط العالم العربي من المحيط إلى الخليج ببعضه البعض
- مدركون لأهمية التواصل الفكري والثقافي في رسم وتشكيل الفكر والهوية العربية

- تواءمة الإعلام والثقافة أصبحت مطلباً ملحاً أكثر من أي وقت مضى لترسيخ ثقافة أصالة الانتماء
- الذويخ : «العربي» ايقونة ثقافية كويتية وجسر ممتد للمعرفة من الخليج إلى المحيط

القاهرة - كونا- اعرب وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري أمس الاول عن شكره وامتنانه لسمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد لدعم سموه للمشهد الثقافي الكويتي منذ خمسينيات القرن الماضي بإصدار مجلة العربي حينما كان رئيسا لدائرة المطبوعات والنشر.

واضاف الوزير الجبري في كلمة له خلال حفل السفارة الكويتية في مصر بمناسبة الذكرى 60 لاصدار مجلة العربي بعنوان (مصر بعيون مجلة العربي) بحضور وزيرة الثقافة المصرية ايناس عبدالدايم وعدد كبير من الوزراء والمثقفين ان سموه اراد من خلال «المجلة» ربط العالم العربي من المحيط إلى الخليج ببعضه البعض.

وقال ان «العربي» كانت على مدار 60 عاما منبرا ثقافيا عربيا هاما تنهل من معينه الأجيال مؤكدا انها تظل احدى اهم ركائز التواصل بين ابناء اللغة الواحدة.

واكد الجبري ان المجلة تلقى الدعم والرعاية من الكويت مضيفا «اننا مدركون لاهمية التواصل الفكري والثقافي في رسم وتشكيل الفكر والهوية العربية القادرة على مواجهة التحديات الفكرية والثقافية الخارجية».

وتابع «ان تواءمة الإعلام والثقافة اصبح مطلبا ملحا اكثر من اي وقت مضى لترسيخ ثقافة أصالة الإنتماء والولاء الوطني والقومي لدى جيل الناشئة على نحو خاص».

واعرب الجبري عن جزيل شكره للأشقاء في مصر على مشاركتهم الاحتفالية «والتي تؤكد مدى رسوخ ومتانة العلاقات الكويتية - المصرية» كما تقدم بالشكر لسفير الكويت لدى جمهورية مصر العربية محمد الذويخ لما بذله من جهد دؤوب لضمان خروج الاحتفال بشكل يعبر عن اهمية وقيمة مجلة العربي.

ولفت الوزير الجبري الى انطلاق البث التجريبي لقناة اطفال الكويت التلفزيونية مشيرا الى ان تلك الخطوة تأتي انطلاقا من الرؤية السامية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لكويت جديدة 2035 للاسهام في تنشئة جيل واع فكريا وثقافيا ومعرفيا.

ومن جانب اخر أكد وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري أن صناعة الإعلام العربي تتطلب من الجميع «الآن وأكثر من اي وقت مضى» الالتفاف حول خطاب عربي موحد يهدف الى تكوين فكر وثقافة مستنيرة تساعد على بناء الشخصية العربية.

جاء ذلك في تصريح صحفي للوزير الجبري قبيل توجهه والوفد المرافق له أمس الى المملكة العربية السعودية لحضور احتفالية اختيار مدينة الرياض عاصمة للاعلام العربي للعام 2019/2018.

وقال الجبري إن قيادة الرياض للاعلام العربي خلال الفترة المقبلة ستنعكس ايجابا على منظومة الإعلام العربي في مواجهة الآلة الإعلامية التي تستهدف مصالح واستقرار دولنا العربية.

ولفت إلى حرص الكويت على التنسيق والشراكة الإعلامية والثقافية مع جميع الدول العربية خصوصا أن المنطقة تعيش حاليا ظروفا اقليمية ودولية استثنائية تستوجب توحد الاهداف للارتقاء بدور الإعلام الى مستوى التحديات الراهنة.

وأشاد بالعلاقات التاريخية والعميقة بين الكويت والسعودية على المستويين الرسمي والشعبي واصفا إياها بالمثال الذي يحتذى به بين الأشقاء برعاية كريمة وسامية من قيادتي البلدين الشقيقين.

وأعرب عن شكره وتقديره الى وزير الاعلام بالمملكة العربية السعودية الدكتور عواد بن صالح العواد على توجيه الدعوة له لحضور الاحتفالية متمنيا التوفيق والسداد للمملكة في قيادة العمل الإعلامي العربي في المرحلة المقبلة.

بدوره اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية السابق عمرو موسى عن تقديره للكويت ودعمها لدور مجلة العربي في اثراء الثقافة والمعرفة في مختلف الاقطار العربية.

واضاف في كلمه له ان العربي تمثل الوجه الحقيقي للثقافة العربية مشيدا برؤساء تحريرها السابقين والحاليين الذين استطاعوا ان يحافظوا على تألقها طوال تلك السنين.

من جانبه قال السفير الكويتي في مصر محمد الذويخ ان العربي ايقونه ثقافية كويتية عربية تعد جسرا ممتدا للمعرفة من الخليج الى المحيط.

واضاف في كلمة القاها خلال الحفل انه لم يكن لمجلة العربي ان تتبوأ تلك المكانة الثقافية الكبيرة وان تكون ذات الحظوة الاكبر والاشمل في صياغة العقل العربي وتطريز ثقافته الا يتولى رجال اكفاء منذ صدورها حتى الآن.

وتابع ان العربي استطاعت ان تطارح الجنوح نحو التكنولوجيا عبر الصحف والمجلات الالكترونية متسلحة بتاريخها المكتنز بالعلم والمعرفة فظلت الاوسع انتشارا في المجتمعات العربية.

واكد الذويخ ان المجلة لها دور في تكريس العلاقات الاخوية المتميزة بين الكويت ومصر وباقي الاقطار العربية.

واعرب السفير الذويخ عن شكره وتقديره لوزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري لرعاية ودعمه ومشاركته في الحفل